

رِسَالَةٌ يَعْقُوبَ

١ مِنْ يَعْقُوبَ، عَبْدَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى أَسْبَاطِ الْيَهُودِ الْإِنِّي
عَشْرَ، الْمُشْتَتِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ سَلَامٌ!

التجارب والمحن

٢ يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِكُمْ التَّجَارِبُ وَالْمَحَنُ الْمُخْتَلِفَةُ، اَعْتَبِرُوهَا سَبِيلًا
إِلَى الْفَرَجِ الْكَلِيِّ.

٣ وَكُونُوا عَلَى ثِقَّةٍ بِأَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ هَذَا يَنْتِجُ صَبْرًا.

٤ وَدَعُوا الصَّبْرَ يَعْمَلُ عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، لِكَيْ يَكْتَمَلَ نَضْجُكُمْ وَتَصْبِرُوا
أَقْوِيَاءَ قَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.

٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى الْحِكْمَةِ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي
الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعِيرُ. فَسَيُعْطِي لَهُ.

٦ وَإِنَّمَا، عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ ذَلِكَ بِإِيمَانٍ، دُونَ أَيِّ تَرَدُّدٍ أَوْ شَكٍّ. فَإِنَّ الَّذِي
يَشْكُ يُشَبِّهُهُ مَوْجَةُ الْبَحْرِ، تَتَلَاَعَبُ بِهَا الرِّيَّاحُ فَتَقْدِفُهَا وَتَرْدُهَا!

٧ فَلَا يَتَوَهَّمُ الْمُرْتَابُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ.

٨ فَعِنْدَمَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ بَرَّائِينَ، لَا يَثْبُتُ عَلَى قَرَارٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ.

٩ مَنْ كَانَ فَقِيرًا وَأَخًا مُؤْمِنًا، فَلْيَسْرَ بِمَقَامِهِ الَّذِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

١٠ وَأَمَّا الْغَنِيُّ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُدْرِكَ أَنَّ مَالَهُ لَا يُغْنِيهِ عَنِ اللَّهِ: لِأَنَّ نَهَائِيَهُ سَتَكُونُ كُنْهَائِيَةَ الْأَعْشَابِ الْمُزْهَرَةِ.

١١ فَعِنْدَمَا تَشْرُقُ الشَّمْسُ بِحِرْهَا الْمَحْرِقِ، تَبْسُ تِلْكَ الْأَعْشَابَ، فَيَسْقُطُ زَهْرُهَا، وَيَتَلَاشَى جَمَالَ مَنْظَرِهَا. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ فِي طُرُقِهِ!

١٢ طُوبَى لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْحِنَّةَ بِصَبْرٍ. فَإِنَّهُ، بَعْدَ أَنْ يَحْتَازَ الْاِمْتِحَانَ بِنَجَاحٍ، سَيَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ مُحِبِّيهِ!

١٣ وَإِذَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ لِتَجْرِبَةٍ مَا، فَلَا يَقُلْ: «إِنَّ اللَّهَ يُجْرِبُنِي!» ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجْرِبَهُ الشَّرُّ، وَهُوَ لَا يُجْرِبُ بِهِ أَحَدًا.

١٤ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ يَسْقُطُ فِي التَّجْرِبَةِ حِينَ يَنْدَفِعُ مَخْدُوعًا وَرَاءَ شَهْوَتِهِ.

١٥ فَإِذَا مَا حَبِلَتْ الشَّهْوَةُ وَلَدَّتِ الْخَطِيئَةَ. وَمَتَى نَضَجَتِ الْخَطِيئَةُ، أَنْجَبَتِ الْمَوْتَ.

١٦ يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لَا تَضَلُّوا:

١٧ إِنَّ كُلَّ عَطِيئَةٍ صَالِحَةٍ وَهَبَةٍ كَامِلَةٍ إِنَّمَا تَنْزِلُ مِنْ فَوْقٍ، مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَحَوُّلٌ، وَلَا ظِلٌّ لِأَنَّهُ لَا يَدُورُ.

١٨ وَهُوَ قَدْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَنَا أَوْلَادًا لَهُ، فَوَلَدَنَا بِكَلِمَتِهِ، كَلِمَةَ الْحَقِّ. وَغَايَتُهُ أَنْ نَكُونَ بَأَكُورَةَ خَلِيقَتِهِ.

اسمعوا واعملوا

١٩ لِذَلِكَ، يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعًا إِلَى الْإِصْغَاءِ، غَيْرِ مُتَسَرِّعٍ فِي الْكَلَامِ، بَطِيءٍ الْغَضَبِ.

٢٠ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ، إِذَا غَضِبَ، لَا يَعْمَلُ الصَّلَاحَ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ.

٢١ إِذْنًا، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ مَا فِي حَيَاتِكُمْ مِنْ نَجَاسَةٍ وَشَرِّ مُتَزَايِدٍ. وَلِيَكُنْ قَبُولُكُمْ الْكَلِمَةَ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ، قَبُولًا وَدِيْعًا. فَهِيَ الْقَادِرَةُ أَنْ تُخَلِّصَ نَفُوسَكُمْ.

٢٢ لَا تَكْتَفُوا فَقَطْ بِسَمَاعِهَا، بَلِ اعْمَلُوا بِهَا، وَإِلَّا كُنْتُمْ تَغْشُونَ أَنْفُسَكُمْ.

٢٣ فَالَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى الْمِرَاةِ لِشَاهِدِ وَجْهِهِ فِيهَا.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ، يَذْهَبُ فَيَنْسَى صُورَتَهُ حَالًا.

٢٥ أَمَّا الَّذِي يَنْظُرُ بِالتَّدْقِيقِ فِي الْقَانُونِ الْكَامِلِ، قَانُونِ الْحَرِيَّةِ، وَيُوَاطِبُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَكُونُ كَمَنْ يَعْمَلُ بِالْكَلِمَةِ لَا كَمَنْ يَسْمَعُهَا وَيَنْسَاهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يُبَارِكُهُ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ.

٢٦ وَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدِينٌ، وَهُوَ لَا يَلْجِمُ لِسَانَهُ، فَإِنَّهُ يَغْشَى قَلْبَهُ، وَدِيَانَتَهُ

غَيْرَ نَافِعَةٍ!

٢٧ فَالِدِيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ فِي نَظَرِ اللَّهِ الْآبِ تَظْهَرُ فِي زِيَارَةِ الْإَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ لِإِعَانَتِهِمْ فِي ضَيْقِهِمْ، وَفِي صِيَانَةِ النَّفْسِ مِنَ التَّلَوُّثِ بِفَسَادِ الْعَالَمِ.

٢

التحذير من الانحياز

١ يَا إِخْوَتِي، نَظَرًا لِإِيْمَانِكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، لَا تُعَامِلُوا النَّاسَ بِالْإِنْحِيَازِ وَالتَّمْيِيزِ!

٢ لِنَفْرَضَ أَنَّ إِنْسَانَيْنِ دَخَلَا بِمَجْعَعِكُمْ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابًا فَاخِرَةً وَبِزِينَ أَصَابِعُهُ بِخَوَاتِمٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ فَقِيرٌ يَلْبَسُ ثِيَابًا رَثَةً.

٣ فَإِنْ رَحِمْتُمْ بِالْغَنِيِّ قَائِلِينَ: «تَفَضَّلْ، اجْلِسْ هُنَا فِي الصَّدْرِ!» ثُمَّ قَلَّمْ لِلْفَقِيرِ: «وَأَنْتَ، قِفْ هُنَاكَ، أَوْ اقْعُدْ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أَقْدَامِنَا!»
٤ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤَكِّدُ أَنْكُمْ تَمَيِّزُونَ بَيْنَ النَّاسِ بِحَسَبِ طَبَقَاتِهِمْ، جَاعِلِينَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قِضَاةَ ذَوِي أَفْكَارٍ سَيِّئَةٍ!

٥ فَيَا إِخْوَتِي الْأَجْبَاءَ، أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ الْفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ لِيَجْعَلَهُمْ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَيُعْطِيَهُمْ حَقَّ الْإِرْثِ فِي الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ مَجِيئِهِ؟
٦ وَلَكِنْكُمْ أَنْتُمْ عَامِلْتُمْ الْفَقِيرَ مَعَامَلَةً مُهِينَةً. أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْأَغْنِيَاءَ هُمُ الَّذِينَ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْكُمْ وَيَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ،
٧ وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْمَسِيحِ الَّذِي تَحْمِلُونَ اسْمَهُ الْجَمِيلَ؟

٨ مَا أَحْسَنَ عَمَلِكُمْ حِينَ تَطْبِقُونَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ الْمُلُوكِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْكِتَابِ:
«تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ»!

٩ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَعَامَلُونَ النَّاسَ بِالْإِنْخِيَارِ وَالتَّمْيِيزِ، تَرْتَكِبُونَ خَطِيئَةً وَتَحْكُمُ عَلَيْكُمْ الشَّرِيعَةُ بِاعْتِبَارِكُمْ مُخَالَفِينَ لَهَا.

١٠ فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يُطِيعُ جَمِيعَ الْوَصَايَا الْوَارِدَةِ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، وَيُخَالَفُ وَاحِدَةً مِنْهَا فَقَطْ، يَصِيرُ مُذْنِبًا، تَمَامًا كَالَّذِي يُخَالَفُ الْوَصَايَا كُلَّهَا.
١١ فَإِنَّ اللَّهَ، مَثَلًا، قَالَ: «لَا تَزْنِ» كَمَا قَالَ: «لَا تَقْتُلْ!» فَإِنْ لَمْ تَزْنِ، وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ حَرَفْتَ الشَّرِيعَةَ.

١٢ إِذَنْ، تَصَرَّفُوا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِحَسَبِ قَانُونِ الْحَرِيَّةِ، كَأَنَّكُمْ سَوْفَ تُحَاكَمُونَ وَفَقَاءَ لَهُ.

١٣ فَلَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ عَلَى الَّذِينَ لَا يَمَارِسُونَ الرَّحْمَةَ، حُكْمًا خَالِيًا مِنَ الرَّحْمَةِ، أَمَا الرَّحْمَةُ فِيهَا تَتَفَوَّقُ عَلَى الْحُكْمِ!

الإيمان والأعمال

١٤ يَا إِخْوَتِي، هَلْ يَنْفَعُ أَحَدًا أَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ تَثْبُتُ ذَلِكَ، هَلْ يَقْدِرُ إِيمَانٌ مِثْلُ هَذَا أَنْ يُخْلِصَهُ؟

١٥ لِنَفْرِضْ أَنْ أَخَا أَوْ أُخْتًا كَانَا بِحَاجَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى الثِّيَابِ وَالطَّعَامِ الْيَوْمِيِّ،

١٦ وَقَالَ لهُمَا أَحَدُكُمْ: «أَتَمَنَّى لَكُمْ كُلَّ خَيْرٍ. الْبَسَا ثِيَابًا دَافِنَةً، وَكُلَّا طَعَامًا جَيِّدًا!» دُونَ أَنْ يُقَدِّمَ لهُمَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، فَأَيُّ نَفْعٍ فِي ذَلِكَ؟

١٧ هَكَذَا نَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ وَحْدَهُ مَيِّتٌ مَا لَمْ تَنْتِجْ عَنْهُ أَعْمَالٌ.

١٨ وَرَبَّمَا قَالَ أَحَدُكُمْ: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ.» أَرِنِي كَيْفَ يَكُونُ إِيمَانُكَ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالٍ، وَأَنَا أُرِيكَ كَيْفَ يَكُونُ إِيمَانِي بِأَعْمَالِي.

١٩ أَنْتَ تُوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ حَسَنًا تَفْعَلُ! وَالشَّيَاطِينُ أَيْضًا تُوْمِنُ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ، وَلَكِنَّهَا تَرْتَعِدُ خَوْفًا.

٢٠ وَهَذَا يُؤَسِّدُ لَكَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْعَبِيءُ، أَنَّ الْإِيمَانَ الَّذِي لَا تَنْتِجُ عَنْهُ أَعْمَالٌ هُوَ إِيمَانٌ مَيِّتٌ!

٢١ لِنَأْخُذَ آبَانَا إِبْرَاهِيمَ مِثْلًا: كَيْفَ تَبَرَّرَ؟ أَلَيْسَ بِأَعْمَالِهِ، إِذْ أَصْعَدَ ابْنَهُ
إِسْحَاقَ عَلَى الْمَذْبُوحِ
٢٢ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ إِيمَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ رَافَقَتْهُ الْأَعْمَالُ. فَبِالْأَعْمَالِ قَدْ اكْتَمَلَ
الإِيمَانُ.

٢٣ وَهَكَذَا، تَمَّ مَا قَالَهُ الْكُتَّابُ: «أَمِنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا»،
حَتَّى إِنَّهُ دُعِيَ «خَلِيلَ اللَّهِ».

□□ قَتَرُونَ إِذْنًا أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِإِيمَانِهِ فَقَطْ، بَلْ بِأَعْمَالِهِ أَيْضًا.
٢٥ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ أَيْضًا، تَبَرَّرْتُ رَاحِبُ الَّتِي كَانَتْ زَانِيَةً: فَقَدْ
اسْتَقْبَلَتِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أُرْسِلَا إِلَيْهَا، وَصَرَفْتَهُمَا فِي طَرِيقِ آخَرَ.
٢٦ فَكَمَا أَنَّ جِسْمَ الْإِنْسَانِ يَكُونُ مَيْتًا إِذَا فَارَقَتْهُ الرُّوحُ، كَذَلِكَ يَكُونُ
الإِيمَانُ مَيْتًا إِذَا لَمْ تَرَافَقْهُ الْأَعْمَالُ!

٣

التحكم في اللسان

١ يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَسَابَقُوا كَيْ تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ مُعْلَبِينَ لِغَيْرِكُمْ فَتَرِيدُوا عَدَدَ
المُعْلَبِينَ! وَاذْكُرُوا أَنَّنَا، نَحْنُ الْمُعْلَبِينَ، سَوْفَ نَحَاسِبُ حَسَابًا أَقْسَى مِنْ غَيْرِنَا.
٢ فَإِنَّا جَمِيعًا مُعْرَضُونَ لِلْوُقُوعِ فِي أَخْطَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّ مَنْ يَلْجِمُ لِسَانَهُ
وَلَا يُحْطِئُ فِي كَلَامِهِ هُوَ نَاضِحٌ يَقْدِرُ أَنْ يَسِيطَرَ عَلَى طَبِيعَتِهِ سَيْطَرَةً تَامَةً.
٣ فَخِينِ نَضَعُ لِحَامًا فِي فَمِ حِصَانٍ، نَتَمَكَّنُ مِنْ تَوْجِيهِهِ وَاقْتِيَادِهِ كَمَا نُرِيدُ.

٤ وَمَهْمَا كَانَتْ السَّفِينَةُ كَبِيرَةً وَالرِّيحُ الَّتِي تَدْفَعُهَا قَوِيَّةً وَهَوَجَاءَ، فَبَدْفَةً صَغِيرَةً جِدًّا يَحْكُمُ الرَّبُّانُ فِيهَا وَيَسُوقُهَا إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُ. كَذَلِكَ اللِّسَانُ أَيْضًا: فَهُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ،

٥ وَلَكِنْ مَا أَشَدَّ فَعَالِيَتَهُ! انظُرُوا: إِنَّ شَرَارَةَ صَغِيرَةٍ تُحْرِقُ غَابَةَ كَبِيرَةً!
٦ وَاللِّسَانُ كَالنَّارِ خَطَرًا: فَهُوَ وَحْدَهُ، بَيْنَ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ، جَامِعٌ لِلشُّرُورِ كُلِّهَا، وَيُلَوِّثُ الْجِسْمَ كُلَّهُ بِالْفَسَادِ. إِنَّهُ يُشْعَلُ دَائِرَةَ الْكُونِ، وَيَسْتَمِدُّ نَارَهُ مِنْ جَهَنَّمَ!

٧ مِنَ السَّهْلِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَرُوضَ الْوُحُوشَ وَالطُّيُورَ وَالزَّوَاحِفَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةَ، بِجَمِيعِ أَجْنَاسِهَا. فَهَذَا مَا نَرَاهُ يَحْدُثُ.
٨ وَلَكِنْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرُوضَ اللِّسَانَ. فَهُوَ شَرٌّ لَا يَنْضَبُطُ، مُتَمَلِّئٌ بِالسُّمِّ الْقَتَالِ!

٩ بِهِ نَرْفَعُ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ لِلرَّبِّ وَالْآبِ، وَبِهِ نُوْجِهُ الشُّتَائِمَ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللَّهُ عَلَى مِثَالِهِ.

١٠ وَهَكَذَا، تُخْرَجُ الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ مِنَ الْفَمِ الْوَاحِدِ. وَهَذَا، يَا إِخْوَتِي، يَجِبُ أَلَّا يَحْدُثَ أَبَدًا!

١١ هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّ نَبْعًا وَاحِدًا يُعْطِي مَاءً عَذْبًا وَمَاءً مُرًّا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ؟
١٢ أَمْ هَلْ يُمَكِّنُ، يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمَرَ التِّينَةُ زَيْتُونًا، أَوْ الْكُرْمَةُ تِينًا؟ كَذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُعْطِيَ النَّبْعُ الْمَالِحُ مَاءً عَذْبًا.

نوعان من الحكمة

١٣ أَيُنْكُمُ بَعْضُ الْحَكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ؟ إِذَنْ، عَلَي هَؤُلَاءِ أَنْ يَسْأَلُوا سُلُوكًا حَسَنًا، مُظْهِرِينَ بِأَعْمَالِهِمْ تِلْكَ الْوَدَاعَةَ الَّتِي تَصِفُ بِهَا الْحِكْمَةَ (الْحَقِيقِيَّةَ).
 □□ أَمَّا إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِمَرَارَةِ الْحَسَدِ وَبِالتَّحْزِبِ، فَلَا تَفْتَحِرُوا بِحِكْمَتِكُمْ، وَلَا تُنْكِرُوا الْحَقَّ.

١٥ إِنْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي تَدْعُونَهَا لَيْسَتْ نَازِلَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، بَلْ هِيَ «حِكْمَةٌ» أَرْضِيَّةٌ بَشَرِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ.

١٦ فَيْثُ تَكُونُ مَرَارَةُ الْحَسَدِ وَالتَّحْزِبِ، يَنْتَشِرُ الْخِلَافُ وَالْفَوْضَى وَجَمِيعُ الشُّرُورِ.

١٧ أَمَّا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَهِيَ نَقِيَّةٌ طَاهِرَةٌ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ أَيْضًا تَدْفَعُ صَاحِبَهَا إِلَى الْمَسَالِمَةِ وَالتَّرْفُقِ. كَمَا أَنَّهَا مُطَاوِعَةٌ، مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، مُسْتَقِيمَةٌ: لَا تُمَيِّزُ وَلَا تَنْخَازُ وَلَا تَنَافِقُ.

١٨ وَالْبِرُّ هُوَ ثَمْرَةٌ مَا يَزْرَعُهُ فِي سَلَامٍ صَانِعُو السَّلَامِ.

٤

اخضعوا لله

١ مِنْ أَيْنَ النِّزَاعُ وَالْخِصَامُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَ مِنْ لَدَاتِكُمْ تِلْكَ الْمُتَصَارِعَةِ فِي أَعْضَانِكُمْ؟

٢ فَانْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي امْتِلَاكِ مَا لَا يَخْصُكُمْ، لَكِنَّ ذَلِكَ لَا يَتَحَقَّقُ لَكُمْ، فَتَقْتُلُونَ، وَتَحْسُدُونَ، وَلَا تَتَمَكَّنُونَ مِنْ بُلُوغِ غَايَتِكُمْ. وَهَكَذَا تَنْخَاصِمُونَ وَتَتَصَارِعُونَ! إِنَّكُمْ لَا تَمْتَلِكُونَ مَا تُرِيدُونَهُ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَهُ مِنَ اللَّهِ.

٣ وَإِذَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّكُمْ لَا تَحْصُلُونَ عَلَيْهِ: لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَافِعٍ شَرِيرٍ، إِذْ تَتَوَوَّنَ أَنْ تَسْتَهْلِكُوا مَا تَتَلَوْنَهُ لِإِسْبَاعِ شَهْوَاتِكُمْ فَقَطْ.

٤ أَيُّهَا الْخَلْقُ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مُصَادَقَةَ الْعَالَمِ هِيَ مُعَادَاةُ اللَّهِ؟ فَالَّذِي يَرِيدُ أَنْ يُصَادِقَ الْعَالَمَ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ.

٥ أَتُظَنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَتَكَلَّمُ عَيْنًا! هَلِ الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِي دَاخِلِنَا يَغَارُ عَنْ حَسَدٍ؟

٦ لَا، بَلْ إِنَّهُ يَجُودُ عَلَيْنَا بِنِعْمَةٍ أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: «إِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي الْمُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً.»

إِذَنْ، كُونُوا خَاضِعِينَ لِلَّهِ. وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ.

٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. أَيُّهَا الْخَلَطِطُونَ نَظِّفُوا أَيْدِيَكُمْ، وَيَا أَصْحَابَ الرَّأْيَيْنِ طَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ.

٩ احْزَنُوا مُؤَلِّوَيْنَ وَنَاحِيْنَ وَبَاكِيْنَ. لِيَتَحَوَّلَ صِحْكَكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَفَرَحَكُمْ إِلَى كَابَةِ.

١٠ تَوَاضِعُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ!

١١ وَيَا إِخْوَتِي، لَا تَدْمُمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا. فَمَنْ يَفْعَلْ هَذَا وَيَحْكَمْ عَلَى أَخِيهِ، يَطْعَنُ فِي شَرِيعةِ اللَّهِ وَيَحْكَمْ عَلَيْهَا. فَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعةِ، لَا تَكُونُ عَامِلًا بِهَا بَلْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِيًا لَهَا.

١٢ وَلَيْسَ لِلشَّرِيعةِ إِلَّا قَاضٍ وَاحِدٌ، هُوَ اللَّهُ وَاضِعُهَا، وَهُوَ وَحْدَهُ الْقَادِرُ أَنْ يَحْكُمَ بِالْخُلَاصِ أَوْ بِالْهَلَاكِ. فَمَنْ تَكُونُ أَنْتَ لِتَحْكُمَ عَلَى الْآخَرِينَ؟

النباهي بالغد

١٣ وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ تُخْطِطُونَ قَائِلِينَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا، نَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ كَذَا، وَنَقْضِي هُنَاكَ سَنَةً، فَتُتَاجَرُ وَنُرَبِّحُ.»

□□ مهلاً! فأنتم لا تعرفون ماذا يحدث غداً! وما هي حياتكم؟ إنها بخار، يظهر قفزة قصيرة ثم يتلاشى!

١٥ بدلاً من ذلك، كان يجب أن تقولوا: «إن شاء الرب، نعيش ونعمل هذا الأمر أو ذاك!»

١٦ وإلا، فإنكم تفتخرون متكبرين. وكل افتخار كهذا، هو افتخار رديء.

١٧ فمن يعرف أن يعمل الصواب، ولا يعملهُ، فإن ذلك يحسب له خطيئة.



إنذار للأغنياء الظالمين

١ أيها الأغنياء، هيا الآن ابكوا مولودين بسبب ما ينتظركم من أهوال وشقاء.

٢ إن ثرواتكم الكثيرة قد فسدت، وثيابكم الفاخرة قد أكلها العث

٣ ذهبكم وفضتكم قد تاكلت، وسيكون تاكلهما شاهداً ضدكم، ويأكل لحمكم ككاف جمعتموها ثروة للأيام الأخيرة؟

٤ وهذه أجرة العمال الذين حصدوا حقولكم، تلك الأجرة التي ما زلتُمْ تحبسونها عنهم ظلماً، إنها تصرخ، وصرخ أولئك العمال أنفسهم قد سمعه رب الجنود!

٥ أَنْتُمْ تَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ عَيْشَةً رَفَاهِيَّةً وَأَنْصَرَفٍ إِلَى الْمَبَاهِجِ وَاللذَّاتِ؛
وَقَدْ أَصْبَحَتْ قُلُوبُكُمْ سَمِينَةً كَأَنَّهَا جَاهِزَةٌ لِيَوْمِ الذَّبْحِ.
٦ وَالْبَرِيءُ حَكَمَهُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُمُوهُ، وَهُوَ لَا يَقَاوِمُكُمْ!

الصبر وقت الألم

٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ، يَا إِخْوَتِي، فَاصْبِرُوا مُنْتَظِرِينَ عَوْدَةَ الرَّبِّ. خُذُوا الْعِبْرَةَ مِنَ
الْفَلَاحِ: فَهُوَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُعْطِيَهُ الْأَرْضُ غَلًّا ثَمِينَةً، صَابِرًا عَلَى الزَّرْعِ حَتَّى
يَشْرَبَ مِنْ مَطَرِ الْخَرِيفِ وَمَطَرِ الرَّبِيعِ.

٨ فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ إِذَنْ، وَشَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ لِأَنَّ عَوْدَةَ الرَّبِّ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً.
٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَسْتَدْمِرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِكَيْ لَا يَصْدُرَ الْحُكْمُ
ضِدَّكُمْ. تَذَكَّرُوا دَائِمًا أَنَّ الدِّيَانَ قَرِيبٌ جِدًّا، إِنَّهُ أَمَامَ الْبَابِ.

١٠ وَأَقْتَدُوا، يَا إِخْوَتِي، فِي احْتِمَالِ الْأَلَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيَّهَا، بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ
تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ.

١١ فَحَنُّ نَقُولُ عَنِ الصَّابِرِينَ عَلَى الْأَلْمِ: «طُوبَى لَهُمْ!» وَقَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ
يُوبَ، وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ عَامَلَهُ الرَّبُّ فِي النِّهَايَةِ. وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ الرَّبَّ كَثِيرَ الرَّحْمَةِ
وَالشَّفَقَةِ.

١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ
وَلَا بِأَيِّ قِسْمٍ آخَرَ. وَإِنَّمَا لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ «نَعَمْ» إِنْ كَانَ نَعَمْ، وَ«لَا» إِنْ
كَانَ لَا. وَذَلِكَ لِكَيْ لَا تَقْعُوا تَحْتَ الْحُكْمِ.

صلاة الإيمان

- ١٣ هَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ يَتَأَلَّمُ؟ فَلْيُصَلِّ! وَهَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ هُوَ سَعِيدٌ؟ فَلْيُرْتَلِّ!
- ١٤ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا، فَلْيَسْتَدْعِ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ لِيُصَلُّوا مِنْ أَجْلِهِ وَيُدْهِنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ١٥ فَالصَّلَاةُ الْمَرْفُوعَةُ بِإِيمَانٍ تَشْفِي الْمَرِيضَ، إِذْ يُعِيدُ الرَّبُّ إِلَيْهِ الصِّحَّةَ. وَإِنْ كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ مَا، يَغْفِرُهَا الرَّبُّ لَهُ.
- ١٦ لِيَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لِأَخِيهِ بَزَلَاتِهِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، حَتَّى تَشْفُوا. إِنَّ الصَّلَاةَ الْحَارَّةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْبَارُّ لَهَا فَعَالِيَةٌ عَظِيمَةٌ.
- ١٧ فَقَدْ كَانَ إِبِلِيَّا بَشْرًا مِثْلَنَا، وَطَلَبَ مِنَ اللَّهِ بِالصَّلَاةِ أَنْ يَحْبِسَ الْمَطَرَ. وَهَكَذَا كَانَ، فَلَمْ تَنْزَلْ عَلَى الْأَرْضِ قَطْرَةٌ مَطَرٍ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ.
- ١٨ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً ثَانِيَةً، فَأَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَنْجَبَتِ الْأَرْضُ ثَمَارَهَا!
- ١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَرَدَّهُ آخَرٌ،
- ٢٠ فَلْيَتَأَمَّرْ كَذَلِكَ الَّذِي يَرُدُّ خَاطِئًا عَنِ ضَلَالٍ مَسْلُوكِهِ، فَإِنَّمَا يَنْقِذُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُّ خَطَايَا كَثِيرَةً!

مجانى الحياة كُتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

الطبع حقوق © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.®

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأبوية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لببليكا التجارية العلامة على تبقى طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك ببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب: التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا <https://open.bible/contact-us>.

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجاني الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc